

الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله الخ وساله عن الايمان فاجابه وبين له ان اركان الايمان ه
بالله الخ وساله عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك ثم قال رسول الله حين انصرف
السائل ردا على الرجل فلم يجدوا شيئا فقال عليه السلام هذا
جبريل اتي يعلم الناس دينهم والفقهاء حجهم الله ضبطوا
احكام الاسلام والمتكلمون ضبطوا احكام الايمان والصوفيون
ضبطوا الاحسان فجزاهم الله عن الامة افضل الجزا ليقال
المتكلمون لم يستوفوا اركان الايمان اذ لم يتكلموا على القدر وهو
من اركان الامة لان نقول ادر جوه في الايمان بالله اذ معني القدر
ما سبق في علم الله وقدره بارادته ان لا وقد تكلموا ان علمه
قديم و ارادته ازليه وقد الاشياء كانت على قدره والرسول
انسان بعينه الله للخلق ليلعلمهم ما اوحى الله اليه والنبى انسان
اوحى اليه بشرى ولم يومر بتبليغه وقوله انسان تحز زيد عن
الملك والجن واطلاق الرسالة على بعض الملائكة مجاز على الصحيح
فان قيل من اين تخروج المرأة فالجواب ان الانسان المراد به
هنا الذكر لا ماهو في اصطلاح المنطقين الذين يطلقونه على
الذكر والانثى وقوله ليلعلمهم الخ اى حيث يومر بتبليغه
جميعه او البعض حيث لا يومر بذلك ولا تطبيقه عقولهم
وعدة الانبيا مائة الف واربعة وعشرون الفا فالرسول منهم
ثلثمائة وخمسة عشر قال بعضهم استنبط من اسمه عليه
السلام عدد بعض الاوليا وعدد الانبيا جميعا هو مائة
الف واربعة وعشرون الفا وبيانه ان دون التنوين الا حق
لاخر

لاخر الاسم عند اعرابه عدد بعض الاوليا وهم اربعون من
الاوليا وسبعة من الابدال وثلاثة من الاقباد فجملة ذلك
خسون على عدد الوتر وبيان استخراج الانبيا مطلقا اي ولو
رسلا وهم اربعة وعشرون الفا ومائة الف على ما في صحيح
بن حبان مرفوعا ان الاسم المذكور مشتمل على صيغتين من
غير اعتبار تضعيف وعلى حاو دال فتحسب ذلك بالجل
الصغير من غير بسط والميم الاولى باربعة والثانية كذلك
والجائز ثمانية والدال باربعة فجملة ذلك عشرون تضمينها
في مثلها فالخاصل اربعماية وقد حصل من الاستخراج الاول
في عدة الرسل ثلاث مائة وخمسة عشر فتد الجمع الى
عقوده فالاربعمائة عقودها اربعة والثلاث مائة ثلاثة
وعقد العشرة واحد فتجعل العقود التامة اشارة الى ان
المخلوقات وما سواها وهي الخمسة الباقية بعد العشرة في
عدد الرسل تجعلها لمن يليهم في الفضل كالخلفاء والقطب
الفرد فتضرب العقود الاربعة في العقود الثلاثة الخارج
انتي عشرون وهي من ضرب المئات في مثلها فالخارج عشرون
الف وهي مائة الف وعشرون الفا وضرب عقد العشرة
واحد في عقود الاربعمائة وهو من ضرب الاحاد في المئات
فالخارج احاد الوف وهو اربعة الاق ضمها الى العشر بين
المتحدة من ذلك مائة الف واربعة وعشرون الفا وهذا عدد
الانبيا مطلقا والخمسة الباقية من الثلاث مائة تجعل منها
اربعة للخلفاء الراشدين ويبقى واحد جعله اشارة للقطب
الفرد وفي عبارة وفي حديث ابي زرعة والانبيا مائة الف